

ما بقي من وهم الانفصاليين بعد انتصار دير الزور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لى أفعالها وجرائمها وحقيقة الكريهة.
ما أود قوله للإخوة الأكراد العقلاء بكلام مباشر واضح، لا
تجروا خلف الأميركي الذي سوف يستخدمكم ورقة للتفاوض،
لا تخسروا أهم داعم لكم إن كان لديكم مطالب منطقية، وهو
شعب السوري والدولة السورية، لأن غيركم من تمول على دعم
خارجها هو يرمي في مذلة التاريخ.
تصدقوا الأميركي ولا الغربي، ولا تذهبوا بعيداً في أحلام
الانفصال، أو حتى إدارات ذاتية خارج إطار الدولة السورية، لأن
مقولات التفاوض كشفت، والمشاريع الحقيقة ظهرت، ونحن أمام
لامتحان النهائي، فإذا أسلتم التقدير فسوف تدفعون ثمناً باهظاً،
إذا أحسنتم فهم التطورات الميدانية، وخاصة فك الحصار عن
غير الزور وتدعيماته، فإنكم ستشاركون في بناء سورية المستقبل،
ستكونون مع شعبكم وجيشك، وأما أحلام إنشاء جيش مستقل
دعم أمريكي فهذا لا أفق له، ولن يسمح به في اللحظة المناسبة.
باق أن كتب أكثر من مقال حول هذا الموضوع لأنني أحمل الود
التقدير للإخوة الأكراد، ولدي صداقات كثيرة بينهم، لذلك لا
توهوموا أي شكل من أشكال الانفصال، ولا تعشوا واقعاً أكبر
من حجمكم وقدرتكم، ولا تكونوا وقوداً للمشاريع الأمريكية
الإسرائيلية ضد دول المنطقة، بل عيشوا كرماء أعزاء في وطن
يتنصر شعباً وجيشاً وقائداً، وفي محور صاعد قوي يمتد واسعاً
أنحاء العالم، كونوا مع شعوبكم جزءاً من انتصاراته، ولا تراهنوا
على المهزومين، فسوريا سوف تعود واحدة موحدة شاء من شاء
أبي من أبي، وإن غداً لنا ناظره قريب.

ورقة بيد الأميركي، كي يكونوا جزءاً من مشروع انتصار الشعب السوري، كل الشعب السوري، وهذه الرسالة يجب أن تكون واضحة أمامهم، لأن قصة المظلومية والدجل باسم الحقوق، لم تعد تتنطلي علينا كسوريين، فالممارسات تقضي نيات وارتباطات هؤلاء، والحديث عن إدارات ذاتية واستفتاءات أصبحت تثير الشعور الوطني السوري عامة.

ووحدة التعاطف الإسرائيلي المفجوض والعلني يكشف ويعرى أصحاب المظلوميات المزعومة وارتباطاتهم، واستثمارهم لوجود المحتل الأميركي للاستقواء به، وخلق أمر واقع يفرضونه على الدولة السورية والشعب السوري.

دعوني أسأل مثلاً: ماذا هذا الإصرار الانتهاري من رئيس إقليم شمال العراق مسعود البرزاني على إجراء الاستفتاء في ٢٥ أيار/مايو الجاري، على الرغم من معرفته أن لا أحد يدعم ذلك من دول الجوار ومن العراقيين؟ ولم نسمع أحداً يدعم هذا التوجه سوى كان الاحتلال الإسرائيلي، وبالطبع واشنطن من تحت الطاولة.

جوابي: لأن تلقى الأمر بتنفيذ ذلك، إضافة إلى رغبته في الهروب من مشاكله الداخلية باتجاه الخطاب القومي لجر التعاطف معه، ووحش التأييد بعد أن فقد شرعنته الدستورية منذ سنتين.

لاحظوا معى أن الدعم الأميركي يتزايد بشكل كبير لما يسمى «مليشيات سوريا الديمقراطية»! وكلما أكثروا من استخدام الكلمة ديمقراطية، كان عليك وضع عشرات الخطوط الحمراء تحت التسمية، لأن ممارساتهم لا تتطابق مع ذلك أبداً. كما هي حال الجماعات والتنظيمات التي استخدمت اسم «الإسلام» للتغطية

النيليين الذين اجتمعوا تحت خيمة الغدر والخيانة والمصالح الضيقة والقدح والكراهة. لم يدرك هؤلاء أبداً أنه في مواجهة كل قذارة هؤلاء وسفالتهم، هناك رجال ونساء «صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، وقرروا الصمود والدفاع عن هذا الوطن وتحريره من ينس القتلة والإرهابيين والمتآمرين، فقدم مطار كويريس أنموذجاً أذهلهم، وسجّن حلب المركزي أنموذجاً آخر، وحايمية طمار دير الزور أسطورة أخرى، وملحة كبرى سوف يقفون أمامها طويلاً، وفوق كل هذا وقف المواطن السوري في كل المدن والقرى يتحمل قساوة العيش وقهر الإرهاب وبناء متآمرى الداخل والخارج، وقف في المدرسة والمعمل والجامعة والمحال التجارية، وتحمّل التفجيرات والمفخّخات وقذائف الموت والتوجيه وكل محاولات التركيع، ليقول لهم: لن تكون سوريا إلا موحدة وواحدة، ولن يكون شعبها وجيشها إلا أنموذجاً للعالم ليتعلّم منه كيف تكون التضحية والفاء والدفاع عن تراب الوطن.

كل سوريا كانت في دير الزور، وكل سوريا كانت في حلب، وكل سوريا كانت في الباشية، وكل سوريا كانت في عقيربات وريف حماة وريف حمص وريف دمشق وفي الشرق والشمال والجنوب، كل سوريا تحرر أرضها الغالية، فمن يرد أن يفهم الرسالة فليفهمها كما هي هكذا من دون ماكياج ومن دون مواربة ومباشرة، سوريا واحدة موحدة يدافع عنها السوريون جميعاً.

وما بعد دير الزور، يجب أن يقرأ أصحاب المشروع الانفصالي في الشمال المعادلات بشكلها الصحيح، وأن يخرجوا من أن يكونوا

عندما كان الرئيس بشار الأسد يتحدث عن إعادة آخر شبر من الأرض السورية وتطهيره من دنس الإرهاب، ذهب البعض في مراكز الأبحاث الغربية والعربية وكتاب البترودولار، إلى عدم تصديق ذلك، لا بل عملوا على الترويج إلى سرية أن سوريا التي نعرفها لن تعود، وأن الرئيس الأسد لن يسيطر على كامل الأرض السورية وفقاً لتقديراتهم ودراساتهم وأوهامهم، ولكن أسطورة رجال الجيش العربي السوري الذين صمدوا في دير الزور بطارها، وقاتلوا قتال الأبطال في محيط داعشي مدعوم أمريكياً، جعلت إسرائيل تصاب بالجنون، ومشهد القاء القوات التي حررت خلال أشهر مساحات واسعة من الأرض السورية مع أولئك الأبطال، أذهل الكثرين وأصابهم بالصدمة وجعلهم يضربون أحساساً بأ أساساً، لأن فك طوق الحصار الأطول في التاريخ الحديث هو نقطة تحول إستراتيجية ومفصلية لدفن مشاريع التقسيم والتقطيت التي عملوا عليها لسنوات، ورسموها لنا، وبكل وقاحة نشروها من دون أدنى احترام لأحد، أو حتى لتاريخ شعبينا ونضالاتها. معهم حق في ذلك، لأنهم وجدوا أدلة محلين وعرباً، يسيرون أمام قوافل الغزاوة، ويشاركونهم الفرحة في ضرب بلادهم وأرض آبائهم وأجدادهم من دون وازع من ضمير أو إحساس أو شعور غريزي للبقاء، بل كانوا يعلون على تحول سوريا إلى جنة هامدة خلال أشهر، ليتقاسموا لحمها بين زعامات «باب الحارة» وزعامات الزواريب، والمليشيات التكفيرية الوهابية الإلخونجية، وبعض أصحاب الياقات من نزلاء الفنادق وهواة السياسة من محبي ماركس وإنغلز، إلى محبي أسامة بن لادن والبغدادي، إلى عشاق

**مجتمعات أنقرة العسكرية: «فض اشتباك» بتل رفعت وسحب الأعلام الأميركية من تل أبيض
مؤشرات على عملية عسكرية في إدلب يطلقها «أستانा ١»**



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي أثناء زيارته لبعض دول الخليج مؤخراً (رويترز - أرشيف)

أيلول الجاري، بمشاركة ممثلين عن الحكومة السورية والمليشيات المسلحة. كما كشف أنه من المقرر أن يتبنى المشاركون في هذه الاجتماع وثائق تنظم عمل القوات المعنية بالرقابة على تخفيض التصعيد في كافة مناطق تخفيض التصعيد الأربع بما فيها منطقة إدلب التي لا تزال قيد الإنشاء، إضافة إلى تبني نظام خاص يإقامة مركز تنسيق مشترك.

وفي هذا السياق، تحدث صحيفة «ديلي صباح» التركية، أول أمس عن قرب انطلاق عملية عسكرية في محافظة إدلب بمشاركة كل من روسيا وتركيا وإيران. وتوقعت أن يعطي اجتماع «أستانا»، إشارة البدء للعملية العسكرية المزعومة.

ونقلت الصحيفة عن مركز «وقف الثقافة الإستراتيجية» الروسي توقعه أن يهاجم الجيش التركي مسلحي «النصرة» من الشمال، في حين يتقدم الجيشان الروسي والإيراني من الجنوب.

وفقاً لتقرير نشره المركز الروسي في «الطيران العربي التركي» بدعم من روسيا وإيران سوف يهاجم مواقع المسلحين المتشددين في المحافظة قبل أن يبدأ الجيش بالتقدم برأس منطقته عدم استباق جديدة في المحافظة، بالتزامن مع تقدم قوات روسية وإيرانية من جنوب المحافظة».

وفي آب الماضي، أكدت وسائل إعلامية تركية، أن جهات رسمية تركية تجري اتصالات مع المعارضة السورية والتنظيمات الفاعلة في مدينة إدلب، من أجل التوصل إلى حل ينفي أسباب القيام بعملية عسكرية في المحافظة، في «محاولة لتجنبها مزيداً من الويارات»، وخشيته وفوعة كارثة إنسانية في المحافظة.

وكشف أن الجولة السادسة من عملية «أستانا» ستعقد في الفترة

أخفاق هجوم شنة الجيش التركي وحلفاؤه من المليشيات المسلحة في توزع الماضي على محوري عين دقنة ومرعنان، بهدف دحر «الوحدات» عن منطقة تل رفعت.

وأوضح رئيس مديرية العمليات العامة في هيئة الأركان الروسية الفريق أول سيرغي روتسكوي، أن إقامة هذه المنطقة جاءت بمساعدة المركز الروسي المعنى بمصالحة الأطراف المتنازعة في سوريا، بغية منع وقوع استفزازات وصدامات بين مسلحى «الحر» و«حمادة الشعب». وأشار إلى أن مسلحى الأخيرة أخروا مواعيدهم في تل رفعت فيما انتشرت قوات من الجيش العربي السوري مكانها. وتابع في تصريحاته، التي تلقاها موقع «روسيا اليوم»، قائلاً: «من أجل منع وقوع استفزازات والحفاظ على نظام وقف إطلاق النار، تم نشر وحدة من الشرطة العسكرية الروسية في المنطقة. وتم إنشاء حاجزين؛ نقاط للمراقبة، يتواجد فيها العسكريون الروس للقيام بمهامهم».

وقفت إلى أن وقف إطلاق النار في هذه المنطقة وفر الظروف لعودة النازحين إلى بيوتهم، إذ رجع حتى الآن أكثر من ٤٠ شخص، فيما تخطت مئات الأسر العودة في القريب العاجل. وذكر بأن روسيا تواصل جهودها لتطبيع الوضع في المناطق السورية المحررة من أيدي الإرهابيين، مشيداً بنجاح نظام وقف إطلاق النار في مناطق تخفيض التصعيد الثلاث المقامة. وأعاد إلى الأذهان أن وحدات الشرطة العسكرية الروسية تتضمن صمود وقف إطلاق النار في تلك المناطق.

انتشرت المؤشرات على اقتراب الدول الضامنة لعملية أستانة ن تنفيذ عملية عسكرية في محافظة إدلب، تنهي كابوس تنظيم القاعدة، هناك، وبشـر وزير الخارجية الروسية سيرغي فروف، أمس، بـاقتراب التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن منطقة تخفيف التصعيد في إدلب، مشيداً بالتقدم في هذا المجال.

خلال مشاركته في منتدى الشرق الاقتصادي بمدينة ديفيوفستوك الروسية، قال لافروف: «أمل في أننا سنسمع في قرب العاجل أخباراً أكثر تفصيلاً بهذا الشأن». ووصف التقدم سياق الاتصالات بين الدول الضامنة، روسيا وإيران وتركيا، بشأن إقامة منطقة تخفيف تصعيد في إدلب بأنه «كبير»، موضحاً الحديث يدور عن تنسيق مواصفات وشكل المنطقة، وكذلك ناساليب ضمان الأمن في «ريف إدلب». وخلال الجولة الرابعة من محادثات أستانة التي استضافتها العاصمة الكازاخية في شهر أيار الماضي، ما بين الحكومة السورية وميليشيات مسلحة مسماة كل من روسيا وتركيا وإيران، أعلنت هذه الدول الثلاث اتفاقيـة هـزـيمة «حركة أحرار الشـام الإسلامية» وحـلفـائـها، أمـام جـمـعـة النـصرـة الإـرهـابـية.

من جهة أخرى، وصف لافروف فـك الحصار الداعشي المفروض على مدينة دير الزور، بأنه مؤشر مهم للغاية في تحسافتها أثـقـرة سـوـاء لـوزـير الدفاع الـأـمـريـكي جـيمـس مـاتـيس رـئـيس الأركـان الإـيرـاني السـابـق أحـمـد باـقـري أو رـئـيس هـيـئة أـركـان الـرـوـسـية فالـيرـي غـيرـاسـيمـوف، أـمـرتـ عن تـرتـيبـات لاـ تـتكـشفـ تـبـاعـاـ. وـفيـ هـذـاـ السـيـاقـ، أـزالـتـ وـحدـاتـ حـمـاـةـ شـعـبـ الـكـرـدـيةـ، المـدعـومـ مـنـ واـشـنـطـونـ رـايـاتـهاـ والأـعـلامـ أمـريـكـيـةـ التيـ كانتـ تـرفـعـهاـ عـلـىـ مـبـنيـ الجـمارـكـ فيـ مـديـنـةـ تـلـ حـضـرـيـةـ معـ تـرـكـياـ، وـالـواقـعـةـ شـمـالـ مـحـافـظـةـ الرـقةـ.

ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن «حماية الشعب» الدراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي «بيـدا»، أـزالـتـ أيضاً رـايـاتـ التيـ كانتـ تـرفـعـهاـ عـلـىـ مـنـاطـقـ مـتـفـرـقةـ منـ مـديـنـةـ تـلـ أـيـضـاـ. عـضـونـ ذلكـ، أـعلـنـتـ وزـارـةـ الدـافـعـ الـرـوـسـيـةـ عـنـ إـقـامـةـ مـنـاطـقـ خـصـصـتـ لـهـنـاكـ «بيـداـ»، بـيـانـهـاـ: «جـيشـ الـحرـ» وـ«حـمـاـةـ الشـعبـ»، مـحـيطـ مـديـنـةـ تـلـ رـفـعـتـ بـرـيفـ حـلـ الشـمـالـيـ، جاءـ ذـلـكـ بعدـ

طالب المعارضة بالتخلي عن المفاهيم والمواقف «الثورجية لأنها غير واقعية»

جميل: الحل بحكم مشترك موسع وانتخابات ديمقراطية وإشراف دولي!



رئيس منصة موسكو قدری جمیل

دعا رئيس منصة موسكو قدرى جىيل، «الشخصيات الفاعلة في المعارضية السورية»، والتي لها دور في مسيرة المفاوضات، والمبينة على الحل السياسي للأزمة السورية، إلى التخلص عن كل المفاهم والمواقف «الثورجية»؛ لأنها غير واقعية»، واقتراح أن تقوم الأمم المتحدة ومعها أميركا وروسيا بتشكيل وفد موحد للمعارضية في حال لم تتمكن المنصات الثلاث «موسكو» و«القاهرة» و«الرياض» من التمثيل بوفد واحد قبل انعقاد الجولة الثامنة من محادثات جنيف أو أواخر أيلول الحالي.

وفي رسالة حلت عنوان «رسالة مفتوحة: إلى الأمة... نحو الحل السياسي!» تلقت «الوطن» نسخة منها، دعا جميل «الشخصيات الفعالة في المعارضة السورية، والتي لها دور في مسيرة المفاوضات، والمبينة على الحل السياسي للأزمة السورية، إلى التخلّي عن كل المفاهيم والماوقف «الثوريّة»؛ لأنها غير واقعية»، معتبراً أن الأخيرة «ستهدّد وحدة الأرضيّة السوريّة، بل ويُمكّن أن تُنجز حرباً أهليّة حقيقية ستكلّن نتائجها عشرات أضعاف ما حلّ بسوريا وبشعبيها حتّى اليوم».

وبحذر جميل من «أي أفكار للخروج من هذه الأزمة من النوع الذي له علاقة بطبيعة المجتمع السوري قومياً أو مذهبياً أو طائفياً، أو تقديم النصائح بهذا الاتجاه». ورأى في «هذا موضوع خطر جداً»، مشدداً على أن الحل في سوريا لن يكون إلا «عن طريق حكم مشترك موسّع وانتخابات ديمقراطية وإشراف دولي»، معتبراً أن «هذا الإشراف الدولي هو ضمانة لكل مكونات الشعب السوري السياسيّة أولاً، وغيرها من المكونات القوميّة والدينيّة والطائفية».

كما أكد جميل وجوب أن يرافق تقدّم مسار أستاننا «البدء بالمفاضلات والسير في مسار جنيف للحل السياسي والبدء بتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤»، محذراً في حال عدم القيام بذلك من «خطر كبير على سوريا من كل النواحي: تقسيم، حرب أهليّة، وعدة الإرهابيين، وتعزيق جرح الانقسام في المجتمع السوري».

ورأى، أن الوضع الحالي في سوريا لا يتحمّل تأخيراً في البدء الفوري بخطوات عملية ومحدة للسير والبدء الفعلي بتنفيذ القرار ٢٢٥٤، مطالباً الحكومة والمعارضة بالتخلي عن أي شروط مسبقة، «بل أكثر من ذلك الإعلان جهاراً عن الالتزام بالقرار ٢٢٥٤ والقبول بأن تكون بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالأزمة السورية الوسيط والحكم في حال الاختلاف على تفاصيل تطبيق القرار هذا».

ترجمات بترکیزه علی منطقه تخفیف تصعید فی ادلپ

«أستانة» في موعده.. ودى ميستورا يطاب المعاشرة بالواقية!

الأخمي الالتفاف
لست من سيكتب
ع، لكنني في هذه
لا أعتقد أن أحدا
بأنه انتصر في
الـ١٤ من تموز
لة السابعة من

إذا كانت المعارضة السورية قادرة على توحيد صفوفها والتحلي بواقعية كافية لترى أنها لم تربح الحرب؟
وبينما حاول أحد الصحفيين احراج دي ميستورا بسؤاله عما إذا كان يشير ضمنياً إلى أن الرئيس بشار الأسد هو الذي ربح الحرب،

في غضون ذلك دعا دي ميستورا المعارض إلى إدراك أنها لم تربح الحرب على الحكومة السورية، ناصحاً ممثليها قبل استئناف المفاوضات مع الحكومة في جنيف، بأن يكونوا «واقعيين». وفي تصريح صحفى قال المبعوث الأممى أمس: إن «السؤال هو ما
يبرر لتطوير الحوار السياسى».

الوطن- وكالات

يدها في منطقة معبر باب الهوى الحدودي مقابل القبول بالاتفاق الذي سيدفع الميليشيات المحسوبة على تركيا نحو قتال جبهة النصرة الإرهابية التي تسيطر على إدلب حالياً.

وأبرز محطات الدبلوماسية الروسية كانت زيارة وزير

وقف الأعمال القتالية.

ومن المتوقع، أن يطغى على المحادلات محاولة إعلان منطقة تخفيف تصعيد في إدلب وهو ما كرست لأجله موسكو جهودها الدبلوماسية مؤخراً مع شركائهما في الترويكا، إيران وتركيا ولاسيما أن الأخيرة تريد أن تقبض ثمناً يطلق على الميدان ليس ملخصتهم.

في المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخية أنسور يناتكوف وجود أي تغيرات موعد اجتماع أستانा ٦ حول

المئات من س

الائهات من سكان ديف منتج بعدهن الى قادم

عاد في ١٦ من الشهر الماضي ١١٨ عائلة من أهالي منطقتي دير حافر ومنبج إلى قراهم في ريف حلب الشرقي والتي طهرها الجيش العربي السوري من الإرهاب، حيث عبر حينها عدد من الأهالي العاشرين عن سعادتهم الكبيرة بعودتهم إلى منازلهم بعد أن طهرها جيش العربي السوري من العوبات النasseفة التي تركها الإرهابيون قبل اندحارهم.

سبق أن عاد المئات من أهالي بلدات وقرى منطقة دير حافر ومحيطها إلى منازلهم في تموز الماضي بعد أن طهرتها وحدات الجيش من عيوبات النasseفة والمفخخات التي زرعها إرهابيو داعش قبل مقتل العديد منهم وفرار من تبقى باتجاه اليازدية.

كانت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة قد دعت في ١٦ من تموز الماضي أهالي منطقتي مسكنة ودير حافر ومحيطهما إلى العودة إلى منازلهم ومزارعهم بعد طرد تنظيم داعش الإرهابي وإعادة الأمن والأمان إلى تلك المناطق.

حضراء وعامة بالخير والنشاط.
من جانبه، لفت عضو قيادة فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي سوريا حاج أحمد إلى أن هذه الدفعة هي السابعة من المواطنين العائدين قراهم وبلياتهم في ريف حلب الشرقي، حيث سبق أن عاد أكثر من ٨٥ شخصاً عبر دفعات وتم تقديم كل المساعدة والتسهيلات لهم.
دوره بين أمين شعبة منج لحزب البعث عبد الله الحسين أن عدد المواطنين العائدين لقراهem ومنازلهم اليوم بلغ ٢٠٠٠ شخص صطحبين معهم أغذتهم ومواشيهم وألياتهم الزراعية والخاصة التي زاد عددها عن ٢٥ آلية.
أوضح الحسين أنه تم توفير المساعدات الإغاثية والصحية الغذائية لهم وستكون هناك متابعة دائمة في الأيام القادمة لتوفير كل لمستلزمات والخدمات وبما يمكنهم من الاستقرار ومعاودة ممارسة جميع الأنشطة الزراعية والتنموية والاقتصادية ويعيد كل أشكال نشاط لمناطقهم.